



لجنة التحقيق في أحداث غزة اعتراف بمخطط لتصفية حماس

حصلت مجلة «فلسطين المسلمة» على نص تقرير اللجنة المكلفة من الرئيس محمود عباس في التحقيق بالتصوير في التصدي «لانتقال المليشيات الخارجة عن القانون في غزة»، وترأس اللجنة الطيب عبد الرحيم وعاونه ثمانية أعضاء آخرين. والتقرير يقع في ٦٤ صفحة، ويضم قراءات تنظيمية وسياسية وأمنية، وخلصات للنتائج وتوصيات عقابية، واقتراحات بترقيات، وتوصيات سياسية وتنظيمية.

والقارئ للتقرير يلاحظ أن واضعيه انطلقوا من قاعدة أنهم طرف، أي أن بنود التقرير حفلت بمجموعة من المغالطات السياسية والأكاذيب التي تظهر أن السلطة وفريقها ينظرون بعداوة إلى المقاومة وحركة حماس، فهم وصفوا حماس أكثر من مرة في التقرير بأنها «ميليشيا خارجة عن القانون»، وأن الانقلاب كان على فتح ورئيس السلطة.

اللافت أن التقرير يكرر مرات كثيرة عبارات مثل «التناقضات الداخلية» و«المعنويات المنهارة» و«فاقدي الأمل» واصفاً حال فتح والأجهزة الأمنية. والتقرير يتحدث بالتفصيل عما قامت به حماس ضد الأجهزة لكنه لا يأتي مطلقاً على ما ارتكبه الأجهزة من أفعال وجرائم وممارسات ضد حماس والشعب. ويكشف التقرير حالة انعدام الثقة بين أبو مازن وفتح والأجهزة الأمنية، ويعترف بتراكم الأخطاء والممارسات السيئة للسلطة منذ عام ١٩٩٤، وبتشكيل مرجعية أمنية موحدة قبل الحسم ووظيفتها «الضرب بشدة».

فيما يلي بعض أجزاء ومقتطفات من التقرير ننشرها بهدف اطلاع القارئ على أهم ما جاء في تقرير لجنة التحقيق، وبهدف زيادة معلومات القارئ عما حصل وما كان يحصل في غزة، ومع الأجهزة الأمنية. ■